

وتنتظرين . . . تنتظرين صوتا أو صدى يأتي  
بما في الأرض من أشجار  
بما في الأفرع الخضراء من زهر ومن أثمار  
وتنتظرين . . . تنتظرين صوتا أو صدى يأتي  
بما في الريح من أمطار  
وما في الطين من علق ومن عَفَنٍ  
وما في الصمت من نار تفجر ثديك المعمور باللبن . . .

\*\*\*

مُرَوَّعةُ الضفائر أنت في الغرفة  
وخلف الباب صوتٌ صارخٌ بالجوع والرعب

(أنا المتسول العريان  
تركت دمي لما في الأرض من نُصْبٍ  
يطاردني العساكر والمصاييح الضبابية  
فجئت مفزَعًا . . . قد خانني قلبي